



إعلام: المركز العربي للحرّيات الاعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 286

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 22 نيسان 2016 ولغاية 28 نيسان 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمي أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

המרכז לחדשות  
NEWS 1

## صحيفة "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 22.4.2016؛ "الفلسطينيون ثعبان" (الملحق الاول)

نشر موقع "كيكار هشبات" الديني بتاريخ 22.4.2016 العظة الأسبوعية الدينية للحاخام، نير بن آرتسي، التي شملت مقولات تحريضية وعنصرية.

وقال الحاخام أن الخراب والحروب في الدول العربية هي من أجل انقاذ شعب اسرائيل: "الدول العربية، التي تقريباً احتلت دولة اسرائيل في حرب يوم الغفران، تتحارب منذ خمس سنوات. **خالق العالم يحارب لصالح شعب اسرائيل! حكومة إسرائيل لا تؤدي دورها**- علامات المسيح، لاجئون في أوروبا- علامات المسيح، معاداة للسامية في العالم- علامات المسيح، كل الدول العربية تتدمر- علامات المسيح، الشتاء الجميل الذي كان لشعب اسرائيل، البناء المزدهر في أرض المقدس، الجسور التي تبنى والشوارع التي تشق، فرص عمل غزيرة، حماية دولة اسرائيل- كل هذه علامات المسيح، استعداد لظهور المسيح!".

وأضاف: "الشتاء الذي هطل- لم يهطل عبثاً، لقد كشف لجيش الدفاع الاسرائيلي أماكن اختباء العرب في كل مكان. حكومة اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي- لا تتقوا بحماس والفلسطينيين، انهم ينتظرون أن تصبحوا لا مبالين وعندها سيهاجمونكم ويؤذونكم. الفلسطينيون وحماس "يلعبون" أنهم مساكين كي يشفقوا عليهم، هذه لعبة الثعبان".

## صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 22.4.2016؛ "ثقافة الفرح بحرق اليهود الفلسطينية" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 22.4.2016 مقالة عنصرية كتبها، غونين غينات، زعم من خلالها أن "توزيع الحلوى بعد قتل اليهود هو عادة من عادات الثقافة الفلسطينية".

وقال: "عندما احتفل الفلسطينيون خلال الأسبوع الماضي في القدس، بتفجير الحافلة، كان ذلك غريباً: لقد اعتدنا أن يفجرونا في أعقاب دفعنا الثمن مقابل السلام، فجأة يفجرونا دون أي اتفاقية. في حين أن نشرات الأخبار كانت تنتقل بين تقديرات مختلفة فيما اذا كان الانفجار نجم عن خلل تقني أو أنه عملية إرهابية، كان مثيراً رؤية المواقع الفلسطينية. لقد احتفلوا. حتى قبل أن يعرفوا أن هذا نتيجة عملهم، كانوا فرحين. وبعد أن صدر التأكيد الرسمي بأن الحديث يدور حول عملية إرهابية، قاموا بتوزيع الحلوى في الشوارع، كعادة الثقافة الفلسطينية. والجميل أنهم فخورون بثقافتهم ويوثقونها: لم يوزعوا الحلوى في الشوارع فقط، بل وصوروا ذلك ونشروا في الشبكة أغانٍ سعيدة- كي يظهروا أن حرق اليهود هو حدث سعيد. لذا يجب قول ملاحظة أنه وخلافاً للصورة التي يصف بها الأشخاص العنصريون الفلسطينيون، بالطبع توجد لهم ثقافة غنية، على الأقل في كل ما يتعلق بتوزيع الحلوى".

### موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 26.4.2016؛ المطالبة باخراج فريق سخنين من الدوري (الملحق الثالث)

في اعقاب الاحداث التي حصلت بعد مباراة اتحاد ابناء خنين ومكابي تل ابيب، نشر الصحافي زئيف كام تسجيلا مصورا نشره في موقع "إن آر جي" بتاريخ 26.4.2016 طالب من خلاله اخراج اتحاد ابناء سخنين من الدوري.

قال: "التصريح الذي ادلى به عيران زهابي لاجب مكابي تل ابيب مع نهاية المباراة "انا لا اعرف ان كنت قد لعبت في اسرائيل ام في رام الله" هذا ما قاله هذاف الدوري. يمكننا ان نقص الكثير من القصص عن التعايش وعن مدى مساهمة فريق سخنين في العلاقات العربية اليهودية لكونها في الدرجة العليا. لكن الحقيقة تختلف قليلا عن القصص. الحقيقة هي ان المنظمين المقنعين اللذين ارتدوا ملابس فريق سخنين وبدلا من الحفاظ على سلامة ضيوفهم قاموا بضرب وركل لاعبي مكابي تل ابيب وكانهم مثيرو شغب من الشارع وليسوا اعضاء رسميين من الفريق. عندما تربط بين الاحداث وبين احتفال التكريم غير المنطقي للمتهم بالتجسس عزمي بشارة ولدولة الارهاب قطر، فإننا نصل لاستنتاج واحد: حان الوقت لاجراج فريق سخنين من الدوري الخاص بنا".

### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 27.4.2016؛ "المرابطون في الأقصى مجرمون" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 27.4.2016 مقالة تحريضية كتبها، د. رؤوبين باركو، حرّض من خلالها ضد المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى، زاعماً أنهم يقومون بـ "جرائم"، كما زعم أن الفلسطينيين "يفتعلون أيلول أسود جديد في الأردن".

وقال: "في احيان كثيرة تتداخل أعياد الديانات الثلاث في القدس. والمصلحة الأمنية تكون مشتركة لجميع الاطراف. في هذه الاثناء يحتفل المسيحيون بعيد الشعانين ويستعدون لسبت النور. أما المسلمون فيحتفلون بالاسراء والمعراج الذي هو اللحم المقدس لرحلة النبي محمد الليلية إلى المسجد البعيد وايضا يستعدون لشهر رمضان. أما اليهود فيحتفلون بعيد الفصح. كان يفترض أن تسعى جميع الاطراف إلى توفير الأمن وحرية العبادة. إلا أنه بالتحديد في أجواء العيد تم الاعلان أن الاردن قد تراجع وبشكل مفاجيء عن نية وضع الكاميرات في المسجد الأقصى بالتعاون مع إسرائيل. وبالنسبة للعائلة الهاشمية فان الحفاظ على الحرم لا يقتصر فقط على الأمن الفيزيائي لمكان العبادة، بل هو ايضا نقطة استناد دينية توفر للاردن الشرعية كـ "محافظ على الحرم القدسي الشريف"، أي المسجد الأقصى. تماما مثلما تستمد العائلة المالكة السعودية شرعيتها من كونها تحافظ على الاماكن المقدسة للإسلام في مكة والمدينة. إن الغاء خطة وضع الكاميرات كان بسبب ضغط الفلسطينيين الذي اشتمل على التهديد والتحريض واعتباره هذا خضوع والمطالبة بالتمرد على شرعية التاج الاردني".

وأضاف: "الاردن يوجد اليوم في مركز المهداف الفلسطيني الإسلامي. بعد تعاون التنظيمات الإرهابية الفلسطينية مع داعش ضد الرئيس المصري، يبدو أن التنظيمات الإسلامية قد انضمت للسلطة الفلسطينية ضد الملك الاردني تحت غطاء "معارضة مؤامرة السيطرة الإسرائيلية". ويقوم الفلسطينيون أنفسهم بافتعال "أيلول أسود" جديد من اجل طرد العائلة الهاشمية من الأقصى، كرافعة لمطالبهم القومية في المدينة كعاصمة لهم. ومن اجل ذلك فان الفلسطينيين يعتمدون على الاخوان المسلمين الذين يعملون ضد النظام في الاردن سعيا للقضاء عليه. إن الأمن في الأقصى لا يهم الفلسطينيين بتاتا. والنشطاء الفلسطينيون يخشون من كشف جرائم المرابطين وهم يفتعلون الكارثة في المسجد والصاق ذلك بإسرائيل من اجل تحريك المعركة الدينية ضد إسرائيل والاردن معا. لقد قام نشطاء فلسطينيون بتدمير شبكة اطفاء الحريق التي وضعت في الأقصى بذريعة أنه تم وضعها للنتصت والتصوير من قبل إسرائيل. في هذا الاطار، قام الإسلاميون بتعليق بيانات فيها تهديد لقطع يد من يقوم بوضع الكاميرات. هذه الحملة الفلسطينية تسعى إلى الصاق شبهة التعاون للاردن مع إسرائيل وضد وضع الوسائل الأمنية في الحرم رغم اسهام ذلك في الوضع الامني. انطلاقا من معرفتهم أن هذه الكاميرات ستكشف جرائم المرابطين والمرابطات والمخلين الحقيقيين في الأقصى".

وأضاف: "علامات البلبلة في الاردن تتصاعد. وفي ظل الوضع الاقتصادي الصعب في الدولة الغارقة باللاجئين وبنشطاء داعش، وفي ظل غياب المساعدات الاقتصادية الدولية الكافية، قام وزير الداخلية الاردني، حامد المرشدي، باغلاق مقرات الاخوان المسلمين في الاردن وعمل على تقييد سكان غزة في المملكة. وبالتزامن مع الغاء خطة وضع الكاميرات تحدثت صحيفة "القدس العربي" في هذا الاسبوع أنه رغم النجاحات، إلا أن الوزير الفعال واللامع اتهم بالضعف في علاج الإسلاميين، وتمت إقالته. وجاء في موقع "الجزيرة" أن الاردنيين يتحدثون بشكل مباشر عن حملة التهديدات الفلسطينية وتأثيرها على الامن الداخلي في المملكة. ماجد عصفور، مستشار في صحيفة "الرأي" الاردنية الرسمية اعتبر أن الغاء خطة وضع الكاميرات جاء بضغط من الفلسطينيين الذين اشتبهوا بالاردن. لهذا قامت الحكومة برئاسة عبد الله النسور بوقف الخطة، واتهم إسرائيل وما تقوم به في القدس. وفي لقاء مع وكالة الانباء الاردنية "البتراء"، اعترف النسور بأن الاردن يدرك الاتهامات الفلسطينية بأن الكاميرات هي أداة للتعاون مع الاستخبارات الإسرائيلية. وتحدث عن الاهانات والتهديدات الفلسطينية بتحطيم الكاميرات وكسر أيادي من يقومون بوضعها. مع ذلك، ولاجل ارضاء الفلسطينيين، أوضح النسور أن الاردن يؤيد مطالبهم بالسيادة في القدس، بما في ذلك في المسجد الأقصى".

وقال: "جهات اردنية اعترفت بأنها اتخذت قرار وضع الكاميرات دون التشاور قبل ذلك مع السلطة الفلسطينية والمسلمين في المسجد الأقصى، وأعلنت أن سبب الغاء الخطة هو فشل المملكة في توضيح اسباب وضع الكاميرات. لأن الإسرائيليين لن يتنازلوا أبدا عن عاصمتهم في القدس القديمة، والهاشميين لن يتنازلوا عن الأقصى. وبالتالي الانتحار. الديناميكية الوحيدة التي تلائم حلم سري نسيبية هي الفيدرالية الفلسطينية الاردنية، وعاصمتها عمان، حيث يحظى الاردن بأحقية الادارة الدينية للأقصى".

## הרב ניר בן ארצי במסר לחג הפסח

חג פסח יהיה חג טוב, חג של שמחה, חג של גאולה ומשיח! בראש השנה, יום כיפור וסוכות, מעיר אותנו הקדוש-ברוך-הוא כדי שנשתנה ונהיה מוכנים לפסח - שנהיה ראויים לראות פני משיח!

כיכר השבת

י"ד בניסן תשעו 12:15 22.04.16

תגיות: הרב ניר בן ארצי, המסר השבועי, חג הפסח



הרב ניר בן ארצי (באדיבות תאיר נרי)

אאא

אבא שבשמיים, ריבונו של עולם, מתערב בבחירה החופשית, בלי שירגישו בו. אם נשים לב, נחשוב קצת מה קורה בשמיים, מה קורה בכל העולם, נראה, נשמע ונבין את פעולותיו של בורא עולם, מה עושה בעולם כולו. בורא עולם נותן עשר מכות יום-יום, שעה-שעה, דקה-דקה, בכל כדור הארץ, משתמש באיתני הטבע, אסונות טבע, רעידות אדמה, אש, שיטפונות ורוחות קשות, סכסוכים בין מדינות ובין לבין עצמן. הרוסים מתגרים בארה"ב - הרע מכלה את עצמו.

בישראל, המדינה מתפתחת והאדמה מתרחבת, בלי שאף אדם ירגיש. ענן אש עוטף את גבולות ישראל ובורא עולם משמיים מגן על מדינת ישראל, ארץ הקודש.

בורא עולם מפרק את כל מדינות ערב ופוגע כלכלית, ביטחונית, מדינית וחברתית בכל מדינה שמפריעה למדינת ישראל וליהודים במדינת ישראל.

בורא עולם עושה אנטישמיות בעולם כדי לגרש את היהודים מאפריקה, מאסיה ומאמריקה הצפונית והדרומית.

בורא עולם מביא פליטים מאפריקה, סוריה, ירדן, עיראק, תורכיה ועוד מדינות, לכסות את אירופה וגם את ארצות הברית, כדי לגרש את היהודים מבתיהם, עבודתם ופרנסתם ולהביא אותם לארץ הקודש. אם עכשיו יבינו - מה טוב, אם לא יבינו - יפסידו את רכושם, את בתיהם, חייהם בסכנה מתמדת.

מדינות ערב, שבמלחמת יום כיפור כמעט כבשו את מדינת ישראל, כבר חמש שנים נלחמים זה בזה. בורא עולם נלחם לטובת עם ישראל! ממשלה לא מתפקדת – סימני משיח, פליטים באירופה – סימני משיח, אנטישמיות בעולם – סימני משיח, כל מדינות ערב נהרסות – סימני משיח, החורף היפה שהיה לעם ישראל, הבנייה והנדל"ן שנמצאים בתנופה בארץ הקודש, גשרים נבנים וכבישים נסללים, פרנסה בשפע, הגנה למדינת ישראל – כל אלה סימני משיח, הכנה להתגלות משיח!

הצדיקים שקבורים במדינת ישראל זזים בקבריהם והצדיקים בשמיים בכוננות, דרוכים לתקיעת השופרות בשמיים, להודיע על המלכת מלך המשיח!

לא לזלזל במדינת ישראל, ארץ הקודש היא בכורתו של הקדוש-ברוך-הוא, ארץ ישראל 'נולדה' ראשונה. נתן אותה הקדוש-ברוך-הוא ליהודים ויש בה הכל! אין בה חולי, יש בה כל הטוב שאדם רוצה, מדינת ישראל - גן עדן. החולי שיש בישראל בא מחוץ לארץ ישראל. במדינת ישראל יש פרנסה לכולם והכל טוב.

מה חסר? נתינה, חסד, שמחה ויראה, את אלה צריך להגביר בעוצמה.

גבולות ישראל מוגנים ושמורים מסביב בענן אש והקדוש-ברוך-הוא מלמעלה סוכך. בזמן החגים, בחול המועד ובשבתות, הקדוש-ברוך-הוא קרוב יותר לילדיו.

ממשלת ישראל וצבא-הגנה-לישראל, צריכים להיות מלוכדים ומאוחדים. יש החושבים שאם יהיו יפי-נפש ויעשו דברים יפים כדי לרצות את הגויים, הם ישתנו ויגידו 'כל הכבוד לממשלת ישראל'. 'הגויים ימשיכו לשנוא את היהודים בארץ ובעולם תמיד, לא יעזור כלום. הערבים רוצים את ארץ ישראל, הם מקנאים ביהודים שגרים בארץ ישראל.

הגשם שירד – לא לחינם ירד, הוא מגלה לצבא-הגנה-לישראל את מסתורי הערבים בכל מקום.

ממשלת ישראל וצה"ל - לא להאמין בחמאס ובפלסטינאים, הם מחכים שנכנס לשאננות ואז הם מתכננים לתקוף ולפגוע.

ארה"ב כולה רעש חיצוני ובפנים - ריקה. הם מתעסקים רק בבחירות ואובמה מטייל בעולם. ארה"ב לא יכולה לעשות מה שרוסיה יכולה לעשות.

רוסיה תמיד מפגינה כוח ושליטה, גם נגד ארה"ב. היא משחקת מחבואים עם ארה"ב, מתאמנת ותמיד מוכנה לקרב.

הפלסטינאים והחמאס' משחקים אותה! מסכנים כדי שירחמו עליהם, זה משחק הנחש.

לערבים יש הרבה אדמות להכיל מיליארדי בני אדם והם רוצים לקחת דווקא את אדמת הקודש. יהודים תשמרו על עצמכם 'ונשמרתם מאוד לנפשותיכם', לא לסמוך על הנס.

מצרים לא יעזור לה כלום, סעודיה תאכל את כל מצרים. מצרים רעבה ללחם, סיסי מוכר חלקים ממצרים כדי שיהיה להם תעסוקה, אוכל ופרנסה. הסעודים הם קיצוניים קשים ביותר. הרעה תפתח למצרים ממדבר סיני, דאע"ש וחמאס נמצאים שם, הם מלוכדים ומאוחדים והתוכנית הבאה והדחופה שלהם היא להרוס את מצרים. חלק גדול מהעם המצרי רוצים לאכול את סיסי. הערבים זה כמו נחש אוכל נחש.

סוריה התפוררה, נמחקה. אסור לשחרר אף סנטימטר מרמת הגולן, כי לא תהיה בסוריה מדינה לעולם, רק תוהו ובוהו יהיה שם. לשמור על גבולות ישראל!

תורכיה לא משתלטת על דאע"ש ועל מה שקורה שם, הם מאבדים כיוון, דאע"ש לועג, מלגלג וצוחק על כל אירופה. אנשים עוד לא מבינים שבכל מדינה יש דאע"ש, ושכל שנייה יכולים לקום מיליון דאע"ש חדשים. הפליטים הבורחים

מאפריקה פולשים לאירופה. ארדואן הסכים לקחת את הפליטים וקיבל כסף עבור זה, והפליטים - נוהרים לאירופה. גם הנוצרים באירופה יסתבכו עם הפליטים.

**עיראק** ממשיכה להיהרס - מדינה בתחתית.

ירדן, מלכם מפחד, שומר על עצמו ומחכה שארה"ב תעזור לו – חי באשלויות.

**כל מדינה בעולם רוצה לינוק מהידע של היהודים שגרים בארץ ישראל. כל העולם קיים רק בזכות מדינת ישראל. כל פטנט שהומצא - המוח היהודי המציא.**

יהודי הגולה, בורא עולם מדבר אליכם בפעם האינסוף: הייתה גלות, גירש אתכם אחרי חורבן בית המקדש, ועכשיו מבקש הקדוש-ברוך-הוא לחזור אל הגאולה, לחזור למדינת ישראל דחוף! 'אל תגידו שלא הזהרתי'. 'מדינת ישראל לא קמה לפני אלפי שנים, קמה בשנת תש"ח (1948), (מאותו זמן נגמרה הגלות! אתם בגולה 'טוחנים מים' ותמשיכו 'לטחון מים' יותר גרוע.

כל אנשי הזימה והנואפים, הגנבים והרמאים, המשוחדים והחיים על גבם של אחרים, בורא עולם מגלה את כולם, בארץ ובכל העולם כולו, את הבכירים מגלה במערומיהם ועם הלא בכירים - סוגר חשבון לבד. הנחש הקדמוני פצוע היום קשה ביותר, הוא גוסס ומאבד בכל יום מכוחותיו להפריע בעולם. בגלל שכוח הטומאה עומד להיעלם מן העולם, כל הדברים העקומים שבעולם מתגלים, כי הוא לא יכול לשמור עליהם עוד - הוא הולך ונעלם! וכוח הטהרה והקדושה גדל למימדי ענק!

הורים יהודים צריך לשמור על הילדים משתיה חריפה, סמים, הימורים והתבוללות.

**פסח חג חירות ושמח. מה זאת חירות? זו הבחירה שביד האדם. הקדוש-ברוך-הוא יעזור לכם לקיים את עשרת הדיברות. אם לא רוצים לקבל את עשרת הדיברות – יש עשרת המכות. הבחירה של האדם בחג החירות והחופש מתחילה בפסח, בשמיים בפסח מתחילה שנה חדשה.**

**פסח כשר ושמח, זה לא רק לנקות את הבית מבפנים, זה גם להכשיר את גוף האדם, הרוח והנשמה כדי שנהיה כשרים וטהורים מול בורא עולם, להיות מוכנים בכל רגע לקבל פני משיח!**

**חג פסח יהיה חג טוב, חג של שמחה, חג של גאולה ומשיח! בראש השנה, יום כיפור וסוכות, מעיר אותנו הקדוש-ברוך-הוא כדי שנשתנה ונהיה מוכנים לפסח - שנהיה ראויים לראות פני משיח!**

הקדוש-ברוך-הוא לקח את המושכות לידיים, הוא בכבודו ובעצמו! לא מחכה יותר להתעוררות מלמטה שתעורר למעלה לגילוי מלך המשיח בעולם. כל דבר מצריך התעוררות למטה כדי שיתעורר למעלה. בורא עולם חיכה המון זמן לגדולי ישראל שיעוררו, יזעקו ויפרסמו שזו תקופה של גאולה ושל המלכת מלך המשיח, אבל הם נכנסו לחוסר אכפתיות, החומר קשה עליהם. אז הקדוש-ברוך-הוא 'לקח את ההגה' בידיים ולא מחכה יותר להתעוררות מלמטה, בורא עולם יעורר מלמעלה למטה את המלכת מלך המשיח!

<http://www.kikar.co.il/197873.html>

الملحق الثاني:

**מפסח ועד חג העצמאות**

# מה מחבר בין דוד בן-גוריון הפלגת המייפלואור והתאומים של ימי הפסח? – מה מיוחד בסוכריות שמחלקים הפלשתינים? – ואיך ידע הרבי למגן טנקים?

## גבון גינת

על פי הספירה המקובלת במסורת היהודית, הלילה לפני 3,328 שנים יצאו אבות אבותינו ממצרים למסע שהסתיים בארץ ישראל והפך אותם ממשפחה מורחבת ואוסף של שבטים לעם אחד. כך שפסח הוא למעשה חג העצמאות הראשון של העם היהודי, וזה לא הקשר היחיד בין פסח ליום העצמאות.

אבל אולי כדאי להתחיל עם ראש הממשלה הראשון, דוד בן-גוריון. בשנת 1947, כשהארץ היתה עדיין תחת השלטון הבריטי, שיגר לכאן האו"ם ועדת חקירה. בן-גוריון הופיע בפניה, ואמר: "לפני-300 כ שנה הפליגה לעולם החדש (לאמריקה) אונייה ושמה 'מייפלואור'. היה זה מאורע גדול בתולדות אנגליה ואמריקה. אבל כמה אמריקנים יודעים מתי בדיוק הפליגה האונייה הזאת? האם הם יודעים כמה אנשים היו באותה אונייה ומה הם אכלו בצאתם?"

" והנה 3,300, שנה לפני הפלגת 'מייפלואור', יצאו יהודים ממצרים, וכל יהודי בעולם יודע בדיוק מתי הם יצאו -15 ב - בניסן בלילה. וכל יהודי יודע מה בדיוק הם אכלו בצאתם. מצות. ועד היום הזה יהודים בכל העולם אוכלים מצה כזו ב -15 בניסן, באמריקה, ברוסיה ובארצות אחרות, והם מספרים ביציאת מצרים ובצרות שבאו על היהודים."

" והם מסיימים בשתי הכרזות: האחת, 'השנה אנחנו עדיין עבדים, בשנה הבאה נהיה חופשיים'. וההכרזה השנייה - 'השנה אנחנו בגלות, בשנה הבאה בירושלים'. כך, כל יהודי, בכל מקום בעולם, בכל שנה באותו תאריך, כבר 3,300 שנה".  
אבל זה לא כל הסיפור על הקשר שבין פסח ליום העצמאות. עוד מעט נחזור לקשר הזה. כשהפלשתינים חגגו

הפיגוע שהיה השבוע בירושלים, פיצוץ האוטובוס, היה מוזר: עד שהתרגלנו לכך שמפוצצים אותנו אחרי שאנחנו משלמים תמורת שלום, פתאום מפוצצים אותנו בלי שום הסכם.

בזמן שכל מהדורות החדשות התנדנדו בין ההערכות אם הפיצוץ נגרם בגלל תקלה טכנית או שהיה זה פיגוע, היה מעניין לראות את האתרים הפלשתיניים. הם חגגו. עוד לפני שידעו אם זו עבודה שלהם, כבר היתה שם שמחה.

אחרי שהתקבל האישור הרשמי שזה היה פיגוע, הם חילקו סוכריות ברחובות, כמנהג המסורת הפלשתינית. ומה שיפה זה שהם גאים בתרבותם ומתעדים אותה: הם לא רק חילקו ממתקים ברחובות, אלא גם צילמו זאת והעלו לרשת שירי שמחה - להראות ששריפת יהודים היא אירוע משמח. כך שיש להעיר שבניגוד לצורה שבה אנשים גזענים מנסים לתאר את הפלשתינים, בהחלט יש להם מסורת עשירה, לפחות בכל מה שנוגע לחלוקת ממתקים.

כל זה מוביל אותנו לאגדת עם רומנטית ישנה על השליט הנאור ניקולא צ'אושסקו, שיום אחד החליט ללכת לטייל בבוקרשט ולראות אם מישהו מבני עמו זקוק לעזרתו. פסע לו בטיילת על שפת נהר דמבוביצה, ולפתע ראה ילד יושב על ספסל מול המים עם שקית סוכריות. שאל אותו צ'אושסקו: "טוב לך לשבת ככה על שפת הנהר ולזלול סוכריות?" "ענה הילד: "זה מה שאני הכי אוהב בעולם. אני בא לפה בכל יום עם שקית סוכריות ומחסל לבדי את כולן". אמר צ'אושסקו: "זה מאוד לא בריא". אמר הילד: "סבא שלי חי עד גיל 99". שאל צ'אושסקו: "והוא אכל שקית סוכריות בכל יום?" "ענה הילד: "אלא, אבל הוא לא דחף את האף שלו לעסקים של אחרים". מתחת לאדמה

החשיפה של פיתוח טכנולוגיה לגילוי מנהרות חמאס מחזירה אותנו לפרשה של פיתוח ישראלי מלפני 20-30 שנה - שכפץ לטנקים. בתחילה, בכל פעם שניסו את המערכת, הפגזים חדרו אותה, בדרך כלל באותם מקומות.

מה שמוביל לסיפור הישיבה של צוות הפיתוח שניסה להתגבר על התקלה. אמר אחד המהנדסים: "חכו רגע, אני רוצה להתייעץ עם מישהו". כולם שתקו, המהנדס התקשר למישהו, שוחח בידיש ואחר כך אמר: "תעשו שורה של חורים במקומות שבהם הפגזים חודרים והכל יסתדר". זה נשמע משונה, אבל לא היה מה להפסיד - ובניסויים שעשו אחר כך, הפגזים לא חדרו את המערכת. בישיבה הבאה נשאל המהנדס עם מי דיבר ומה ההיגיון בהצעה שלו. ענה המהנדס: "דיברתי עם הרב שלי, בן-90, והוא אמר לי לעשות את החורים. כששאלתי למה הוא ענה: 'אני כבר בן 90 ומעולם לא הצלחתי לשבור מצה לאורך החורים'".

ועוד על פסח וחג העצמאות

ובכן, יש עוד תופעה שמחברת בין שני המועדים. חישוב הלוח העברי נקבע לפני-1,700 כ שנה. אבות אבותינו גילו אז את התופעה הבאה: כדי לדעת באיזה יום בשבוע יפול כל חג או מועד חשוב אחר, מספיק לדעת מתי יוצא היום הראשון של פסח. הסיבה: לכל יום בפסח, יש "תאום", מועד יהודי אחר, שיוצא באותו יום בשבוע - לכולם, חוץ מהיום האחרון של פסח. יום זה נאלץ להמתין בסבלנות עד שיוולד ה"תאום" שלו. ואז, אחרי 1,700 שנה, קמה מדינת ישראל. ביום ה' באייר תשי"ח הכריזה מועצת העם הזמנית, שממנה צמחה הכנסת, על הקמת המדינה. בהמשך נקבע כי תאריך זה יהיה חג העצמאות. ואז גם התברר כי באותו היום בשבוע שבו יוצא היום השביעי של פסח, יוצא גם ה' באייר. תמיד, ללא יוצא מן הכלל. נולד ה"תאום".

כך שלפחות על פי הלוח העברי, ה' באייר הוא חג לכל דבר ועניין. ובמילים אחרות, כדי להכניש את המשמעות הדתית של עצמאות ישראל, צריך לכפור בעקרונות היסוד של היהדות. חג שמחה.

الملحق الثالث:

## דו קיום? הגיע הזמן להעיף את סכנין מהליגה

אפשר לספר כל מיני סיפורים על כמה סכנין תורמת ליחסי ערבים-יהודים. אלא שהאמת קצת שונה מהסיפורים



الملحق الرابع:

## קרב ירדני-פלשתיני באל-אקצא

ד"ר ראובן ברקו

לא אחת חופפים חגי שלוש הדתות המונותאיסטיות בירושלים והאינטרס לביטחון הוא משותף לרוב הצדדים. ואכן, בימים אלה מציינים הנוצרים את "חג השעאנין" ונערכים ל"שבת האור", המוסלמים מציינים את ה"אסראא ומעראא", שהוא החלום המקודש של מסע הליל של מוחמד ל"מסגד הרחוק" ומתכוננים לרמדאן הקרב, ואילו היהודים חוגגים את הפסח.

לכאורה היו אמורים כל הגורמים לשאוף לביטחון ולחופש פולחן, אלא שדווקא באווירת החג נודע כי הירדנים חזרו בהם באופן תמוה מכוונתם להתקין, בשיתוף ישראל, מצלמות ברחבות אל-אקצא. עבור השושלת הירדנית שמירת המסגד אינה רק עניין של ביטחון הפיזי של בית התפילה. מדובר בנקודת משען דתית המספקת לכתר הירדני לגיטימיות כ"שומר אל-חרם אלקודסי אל-שריף", היינו אל-אקצא, ממש כפי שהשושלת הסעודית שואבת את הלגיטימיות שלה מהיותה שומרת המקומות הקדושים לאיסלאם במכה ובמדינה. לפיכך נסיגה מפרויקט המצלמות בשל לחץ פלשתיני שכלל איומים, לחץ, הכפשה והחשדה כנגדה היא כניעה למרד וקריאת תיגר כנגד לגיטימיות הכתר הירדני.

ירדן מצויה כיום במרכז צלב המטרה הפלשתיני-איסלאמי. לאחר שארגוני הטרור הפלשתיניים בעזה פעלו במשותף עם דאעש כנגד נשיא מצרים, נראה שהפעם חברו הארגונים האיסלאמיים לגורמי הרשות הפלשתינית כנגד מלך ירדן. בכסות "ההתנגדות למזימות ההשתלטות של ישראל" מנהלים הפלשתינים בעצם "ספטמבר שחור" חדש, כדי לסלק את השושלת ההאשמית מאל-אקצא, וזאת כמנוף לתביעותיהם הלאומיות על העיר כבירתם. לצורך זאת נעזרים הפלשתינים ב"אחים המוסלמים" החותרים כנגד הכתר בירדן, ובכך פועלים בעצם לחיסולו.

ביטחון אל-אקצא לא מעניין את הפלשתינים כלל. להפך, פעיליהם חוששים כי פשעי המוראביטון יתגלו והם שוקדים לחולל אסון במסגד ולטפול אותו על ישראל כדי להניע את מהלכיהם לקרב אפוקליפטי-דתי כנגד ישראל וירדן גם יחד. פעילים פלשתינים השמידו "ספינקלרים" (טפטפות כיבוי אש) שהותקנו באל-אקצא בטענה שמדובר במתקני ציתות וצילום ישראליים. במסגרת זו הדביקו האיסלאמיסטים מודעות ובהן איומי כריתת יד למי שיהיו להרכיב את המצלמות. הקמפיין הפלשתיני פועל להחשדת ירדן כמשת"פית של ישראל וכנגד התקנת אמצעי ביטחון במסגד למרות תרומתם לביטחון, בידיעה כי המצלמות יחשפו את פשעי "המוראביטון והמוראביטאת" ושאר הפורעים האמיתיים באל-אקצא.

סימני הבלבול בירדן גוברים. בצל חולשה כלכלית במדינה המוצפת פליטים ופעילי דאעש ובהיעדר סיוע כלכלי עולמי מספיק, סגר שר הפנים חמאד את משרדי "האחים המוסלמים" בירדן והגביל שהיית עזתים בממלכה. במקביל לנסיגה מפרויקט המצלמות דיווח "אל-קודס אל-ערבי" השבוע כי חרף הצלחותיו הואשם השר היעיל והאסרטיבי בחולשה בטיפול באיסלאמיסטים ופטר.

אתר אל-ג'זירה דיווח כי הירדנים מצביעים ישירות על מסע האיומים וההחשדה הפלשתיני כסיכון לביטחון הפנים שלהם. מג'יד עספור, יועץ העיתון-א"ראי" הממשלתי, הודה כי ביטול פרויקט המצלמות נבע מלחץ פלשתיני שהחשיד את ירדן ולכן עצרה הממשלה בראשות עבדאללה א-נוסור את הפרויקט תוך שהיא מאשימה כ"מס שפתיים" את צעדי ישראל בירושלים. בהסבריו לסוכנות הידיעות הירדנית "פטררה" הודה א-נוסור כי ירדן מודעת להאשמה הפלשתינית שהמצלמות הן בעצם כלי לשת"פ עם המודיעין הישראלי והצביע על ההכפשות ועל איומי הפלשתינים לשבור את המצלמות ואת ידי המתקנים. עם זאת, לצורך ריצוי הפלשתינים, הבהיר כי ירדן תומכת בשאיפותיהם לריבונות בירושלים, כולל במסגד אל-אקצא.

ואכן, בחולשתם, הודו גורמים ירדניים כי קיבלו החלטה להרכיב את המצלמות מבלי להתייעץ קודם עם גורמי הרש"פ והאיסלאמיסטים במסגד אל-אקצא והצהירו כי הסיבה לביטול הפרויקט היא כישלון הממלכה להסביר את הסיבות להתקנה המתוכננת. מכיוון שהישראלים לעולם לא יוותרו על בירתם בירושלים העתיקה וההאשמים אינם מתכוונים לוותר על אל-אקצא, ובכך להתאבד, הדינמיקה המסתמנת היחידה, גם על פי חזונו של סרי נוסייבה, היא פדרציה פלשתינית-ירדנית שבירתה עמאן ושבה תישמר לכתר הירדני זכות הניהול הדתי של אל-אקצא.